جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية

ملخص بحث بعنوان

" المشكلات الاجتماعية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة "

Social problems of gifted children groups with dual exceptions

إعـــــداد

د/ سلوى صلاح الدين سيد رفاعي

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

مشكلة الدراسة :

يتمتع عدد غير قليل من الأطفال المعاقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة من حيث التفكير المجرد وحل المشكلات والتناول البصري والسمعي للمعلومات ، والتفكير الإبداعي ولاسيما أولئك الذين يعانون من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية، إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من قبل الآباء والمعلمين والأخصائيين ، ومن ثم لا يتم اكتشافها ويغفل ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين في أحيان كثيرة.

ويستخدم مصطلح ذوي الاستثناءات المزدوجة كرديف للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، إلا أن مصطلح ذوي الاستثناءات لا يقتصر استخدامه على هذه الفئة دون سواهم بل ينسحب على مجموعات أخرى من الطلاب كالموهوبين المتوحدين أو الموهوبين ذوي الاضطرابات السلوكية أو الموهوبين ذوي الإعاقات البصرية والسمعية أو الطلاب ذي الإعاقات الحركية.

إن الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات عادة ما يتلقون مزيداً من الاهتمام بسبب إعاقتهم أكثر من مواهبهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في إطار المدرسة ومن المحتمل بالنسبة لهؤلاء الأطفال أن تكون لديهم أي إعاقة من الإعاقات المعروفة باستثناء التخلف العقلي ومن ثم فإنهم بذلك يعدون ذوي استثناء مزدوج وذلك بسبب كل من الموهبة والإعاقة وتتنوع مثل هذه الإعاقات بين إعاقات جسمية وبصرية وسمعية واضطرابات انفعالية وصعوبات تعلم، وعسر القراءة.

فئة الموهوبين ذوى الإستثناءات المزدوجة من الفئات التى يمكن استثمار قدراتها وإمكانياتها لصالح المجتمع من خلال استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانيات، ومسئولية المجتمع نحو هذه الفئة تتحدد فى توفير الرعاية والتأهيل لحياة يستطيعون من خلالها أن يعيشوا فى استقرار وآمان يتفق مع ما لديهم من إمكانيات ، ولذا يمكن تحويل فئة الموهوبين ذوى الإستثناءات المزدوجة إلى قوى منتجة تساهم فى عملية الإنتاج بدلاً من أن تكون طاقة بشرية معطلة ، ويصبح الدور الذى يقوم به المعاقين قائماً على الفاعلية الإيجابية لا السلبية واللامبالاة.

ومن هنا إتجه فكر الباحثة لموضوع الدراسة الحالي في التعرف على المشكلات الاجتماعية لجماعات الموهوبين ذوى الإستثناءات المزدوجة، وكيف يمكن مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم من خلال أساليب الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٢- مفهوم المشكلات الاجتماعية.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:-

" تحديد المشكلات الاجتماعية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة "

وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد المشكلات الشخصية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٢- تحديد المشكلات الأسرية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٣- تحديد المشكلات الدراسية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٤- تحديد المشكلات الاجتماعية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٥- التوصل إلى تصور مقترح لممارسة طريقة خدمة الجماعة مع جماعات الأطفال ذوى الاستثناءات المزدوجة.

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية

المنهج المستخدم للدراسة: المنهج المستخدم فى الدراسة الحالية هو منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الشامل ، بالعينة)

أدوات الدراسة:

استمارة استبار للطلاب الموهوبين للتعرف علي المشكلات الاجتماعية التي تواجه الموهوبين ذوي الاستثناءات المزدوجة و دليل مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس الفئات الخاصة (التربية الخاصة)

مجالات الدراسة :

المجال البشري : تم تطبيق الدراسة علي عينة من التلاميذ الموهوبين بمدارس التربية الخاصة بمدينة الفيوم من المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية وعددهم (١٠٠)

المجال المكانى : تم تطبيق الدراسة بمدارس التربية الخاصة بمدينة الفيوم.

المجال الزمنى : ويمثل فترة إجراء الدراسة بشقيها النظرى والعملي والتى تحددت فى الفترة منذ بداية شهر يوليو ٢٠١٩ وحتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٩.

نتائج الدراسة : تم التوصل إلى إجابة تساؤلات الدراسة وتم :

١- تحديد المشكلات الشخصية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٢- تحديد المشكلات الأسرية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٣- تحديد المشكلات الدراسية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٤- تحديد المشكلات الاجتماعية لدى جماعات الأطفال الموهوبين ذوي الإستثناءات المزدوجة.

٥- تم التوصل إلى تصور مقترح لممارسة طريقة خدمة الجماعة مع جماعات الأطفال ذوى الاستثناءات المزدوجة.